

دار أماندا لنشر الإلكتروني



# في كيدهن رحيق

تحت إشراف / سجاد شيبوني ، بيان فرج

## خواتم بمجموعة

دار أماندا لنشر الإلكتروني

العنوان: في كيدهن رحيق

نوع العمل: خواطر مجمعة

الناشر: دار أماندا لنشر الإلكتروني

تحت إشراف: سجاد شيبوني ، بيان فرج

تنظيم و تنسيق: اسراء السيد "سو"

تصحيح لغوي : أية سمير

تصميم الغلاف: شاهنده عبدالنعيم "سيآيا"

مؤسسين الدار: إسراء السيد، نورهان محمود

مأندا  
للنشر الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة للناشر

# الإهداء

إلى كل امرأة على الأرض..

إلى كل امرأة قارئة..

إلى كل حواء صانت أهلها..

ربت بنيتها،

وأرضت ربها..

إلى حواء كيدها عظيم ورحيقها عبير

إلى المرأة التي التزمت بضحاها

ووضعت الله بين البؤبؤيين في صغرها وصبأها

ولم يغيرها العراء وصانت شرف أبأها

إلى كل الفراشات اللواتي بعبيرهن أنجز هذا الكتاب

دار أماندا لنشر الإلكتروني

وبرحيق أصابعهن أبدعن فيه ..

جزيل الشكر لكن يا كاتبات يقف القارئ لهن احترامًا!..

بقلم/ سجاد شيبوني

\*\*\*

# المقدمة

لو أن الأرض تحاكي لنطقت، لو أن للقلوب أفواه لنطقت، المرأة وليدة الأيام يا عالم، وليدة كل صعب ومرير، وإن لم يبصر أحد لها كان الله البصير، إن الله بما تكافح هي لأجله عليم، ويوصفون بكيدهن العظيم.. رغم كيدهن لرقتهن نسيم، لرقتهن عبير يشمه المرء على بعد ميل.. فمهرهن أن لا تقصوا أجنحتهن ودعوا الطائر يطير.

حنانهن ياسمين، يكفي كل الرجال ويكفي سكان الأرض أجمعين، رافة بهن.. ضعوهن بين البؤبؤ والعين، فهن اللذين طُهرُوا بأحلى الصفات.. سماهن خير الأنام بالمؤنسات الغاليات.. كونوا لهن الحياة ولا تكسروا لهن جناح خاطر يحملن فتاته حتى الممات الكتاب للمرأة..

دار أماندا لنشر الإلكتروني

المرأة التي لطالما أفنت العمر لأجل غيرها، التي تقف رغم كيدها  
عاجزة، عاجزة بضعفها أمام بنيتها، أو زوج يحميها، أو والد فنى  
العمر يربيها.

بقلم/ سجود شيبوني

\*\*\*

# "المرأة"

المرأة .. ذلك الملاك الذي يتخبط بجناحيه، يبحث عمّن ينقذه، وينفر ممن أبهره الجسد فتسلل للروح حتى استلّها، ثمّ تركها جثة بلا حياة، هي ليست مسرحًا للرغبات والشهوات تشعلها وتحولها لمنفضة من رماد!

هناك من يجعلون من جسدها قالبًا جامدًا، يلتهمونه بعقول فارغة فيظلمون أنوثة خصبة كانت ستثمر لو رعوها واستثمروا فيها، يغتصبون إنسانيتها حين يجرّدونها من الروح؛ فتغدو لوحة في مقبرة الجدران، أو نصًا جامدًا بين طيات كتاب كان أينع من وردها المجفف.

تلك الرقيقة في لمساتها، المغدقة في عطائها، تواجه كل الصعاب والظروف بصمود، تواجه العواصف، وتسعى للبقاء وتستل حقاها في الحياة بصبر وثبات، رغم بؤسها تواصل الاشتعال لتتير ظلمة

دار أماندا لنشر الإلكتروني

ما حولها، تلك النسمة الهادئة قد لا تلفت أحدًا، فهي بسيطة لا تفي بالغرض لتظهر على كبريات الشاشات، ولا تلفت صنّاع الشهرة، قد تثير الشفقة والرأفة لمن يمتصون رحيق عطائها حتى تذوي، فيديرون لها ظهورهم، حين الاكتفاء.

بقلم / بيان رشاد فرج

\*\*\*

# "المرأة اللّمس"

نحن فئة المجتمع الجميلة والجنس اللطيف،

كم من أنامل أبدعت وأنتجت الأروع والأجمل!

فورَ كل رجل عظيم امرأة أعظم منه...

المرأة زينة الحياة هي الحنان والدفء والمحبة، هناك المفكرة، والأديبة، والفيلسوفة، والرسامة، والمذيعة، والشرطية كلهم قد كافحوا وناضلوا من أجل الوصول الى النجاح والاستمرارية،

بالرغم من أنه هناك من يمقت المرأة ويكن لها مشاعر الكره إلا أنها ستبقى تلك المرأة الحديدية التي تواجه كل الصعاب وحدها بل تجعل من ضعفها قوة خارقة وعزيمة لا مثيل لها، حقًا نحن النساء جميلات ولطيفات نبتكر من اللاشيء الإبداع، في كل مدينة وقرية وريف هناك تلك المرأة التي تجاهد وتتقن كل الحرف والمهن لإيصال صوتها وأناملها إلى كل المجتمعات،

دار أماندا لنشر الإلكتروني

ولما لا إلى العالمية لن نياس أبداً ولن نصغى إلى أعداء النجاح  
بل سنواصل الهمم والكفاح.

بقلم/ بوساحة سامية عناية-الجزائر

\*\*\*

# "مملكة الورد"

يحكى عن مملكة للزهور وجمال من آلاف السنين، يختصر العمر في ابتسامة من ثغرها أو عن حكاية مملكة لن تنجلي، حملت في قلوبها معنى الطيبة والتضحية فيها ملايين من الأمهات والبنات والشقيقات والزوجات الذين يحملون تلك الجوهرة في قلوبهم، ماذا عن حياءهم؟ قل هو هبة من الله سبحانه وتعالى، ماذا عن عفتهم؟ قل إنها أسمى صفة فيهم أو عن طيبتهم، هي قلوبهم بذاتها بقيت الأنثى بحد ذاتها ليست مفهومة، الحقيقة هي أننا محاربون بيئتنا تفرض علينا قيود ولكنها بلا أقفال ولمصالحنا قوانين وضعناها لأنفسنا للحفاظ على طيبتنا وعفتنا وحيائنا، هي أكثر من مجرد أنثى، هي أميرة أبيها، تستحق أن تكون ملكة لكل من يقدرها، تبدو كالزهور الشائكة أحياناً حين نتأذى لدفاع أنفسنا أذكيا بفطرتنا، وقلوبنا هشة تكسر بسهولة

دار أماندا لنشر الإلكتروني

يكفي أن الرسول صلى الله عليه وسلم وصى علينا بالمؤمنسات  
الغاليات.

بقلم/ سلطانى لينة

\*\*\*

# "المرأة صعبة المنال"

وإن قلت بأن المرأة صعبة المنال...

أو ارتديت لباس المستصغرين لها وقلت هي ضعيفة وكيدها كبير، أكثر منها ومن قوتها...

فاحذر يا أخي أن تتلفظ كلمات كهذه في مجلسك وتنسى أن المرأة التي تتهمها في طبيبتها هي والدتك التي نبتت في جوفها بين دمها ولحمها وسرقت منها صحتها....

وتنسى أن المرأة هي التي تقومك وتقف بجانبك لتمسح عنك ذرات التعب بعد عودتك منهكًا مهزومًا من معركة الحياة...

يقولون أن المرأة خلقت من ضلع أعوج ومدامها هكذا فطريقها معوج، وعملها، وحتى تفكيرها...

وهم لا يعلمون أنها خلقت من ضلع رجل فلو كانت هي معوجة أليس الاعوجاج مصدره الرجل؟؟...

فلم هذه التهم؟!!

يقولون "إن كيدهن عظيم" وهم لا يعلمون أنها صدرت من رجل كافر، ولو قالوا صدرت من فم نبي، فالنبي قصد فئة ولم يقصد الجميع، وما لكيد الذي كان أشد وطأة على يوسف كيد النسوة أم كيد إخوته....

كيدهن هنا كان مسكًا، كان عنبرًا، كان رحيقًا، كيد النسوة كان من فرط الحب، من شدة حبهن ليوسف كدن له، وليس مثل كيد إخوته من فرط الحقد....

يا سيدي فلتعلم

رب العزة أوصى بالنساء، وجاء بعده نبيه يوصي بهن....  
فرفقًا بحبيبات قلب آباءهن، ورفقًا بحبيبات قلب أبناءهن، ورفقًا بحبيبات قلب أزواجهن..  
والله إن كادوا يكيدوا الخير،

فامسحوا هذه التهم من دفاترهن، وكفاكم اتهامًا لهن بالكيد...

أحبوهن ترونهم سندًا وعنوانًا لكم.....

قلوبهن بيضاء بياض اللبن...

لولاهن لا طعم للحياة...

دار أماندا لنشر الإلكتروني

ابتسامتهن تقف الدقائق والساعات وحتى الثواني وتنسى الآم  
السنين...

رفقًا بالقوارير .. اسحبوا شكاويكم عنهن .... كفاكم اتهامًا لهن  
في محكمة الحياة...

هن عنوانها...

هن جمالها....

هن آمالكم....

هن أحلامكم.....

زوجتك...

أمك...

أختك...

ابنتك...

حتى وإن قالوا كيدهن عظيم...

قل يا سيدي...

بلى...

كيدهن حلو...

من فرط الحب...

كيدهن من فرط الحماية...

كيدهن من فرط الحرس...

كيدهن من فرط جمال قلوبهن...

كيدهن من فرط محبتهن...

كيدهن من فرط جمال قلوبهن...

كيدهن رحيق...

بقلم/ بلفركوس سارة-الجزائر

\*\*\*

# "متعاونات رغم المشاكل"

كثير من النَّاس حين يريدون لوم المرأة يقولون إنَّ كيدهن عظيم؛ ينسبون ذلك لكتاب الله في قوله تعالى "إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ"، ولكنهم يتناسون أنَّ من قال هذه العبارة هو الكافر.

الجنس الأنثوي مهما دبَّت بينه المشاكل يبقى متعاون،  
وتأتي المشاكل من خوف المرأة على محارمها ليس إلا،  
يدب الشجار بين اثنتين...

ولكن إن تعرض أحدٌ لإحداهن تسرع الأخرى لمساعدتها رغم  
الخلاف،

تنقذها من الخطر وتحتضنها ثم تعود تعايرها بمحارمها ويعود  
الخلاف.

دار أماندا لنشر الإلكتروني

الجنس الأنثوي عند الحق يدب كالرجال يدافع عن بعضه  
ويتساعد، أمّا عند تواحد زوج إحداهن أو أخيها لا تملك ذرة قوة  
حين إذ، ويبقى كيدهن رحيق.

بقلم/ رؤى فريج - فلسطين

\*\*\*

# " كيدر النساء أرحم "

كان يخفي بداخله كل المشاعر المختلفة التي تحب أن تعيشها أي امرأة، كانت تعني له كثيرًا، أو ربما توهمت هي بذلك، لكنه كان دائمًا يحسن الهروب في أكثر اللحظات التي تحتاج أن يبرهن لها مدى حبه لها حتى، كان هو رجل الثلج،

وكانت هي امرأة البوح، كان هو الرجل الذي يفكر مئات المرات قبل أن يحدثها، في حين كانت هي المرأة التي تتقن القفز فوق الحواجز من دون التكلف، كان رجل المخاوف الكثيرة، وكانت هي امرأة الأمل والثقة، كان زوجًا لا يجيد أبدًا فن التعامل مع المرأة في الحب، وكانت هي الزوجة المشبعة بالعاطفة، لا تكف عن مطاردة الإشباع حتى حينما تنظر إليه، هذه هي معظم القصص التي تحدث في العلاقات الزوجية، على سبيل المثال: أريج حاولت أن تغير زوجها محمد كثيرًا؛ لأنه كان لا يجيد إثبات الحب لها والتعبير عنه فكانت غالبية مشكلاتهما الزوجية

دار أماندا لنشر الإلكتروني

تدور حول (الرجل الذي لا يبادر أبدًا) حيث يعاني من زوجته التي لا تكف أبدًا عن مطاردته، فكان دائمًا مشغول عنها، حتى كان يكلفه الأمر أنه يبقى خارج المنزل طويلاً،

حتى ساد الصمت والفتور بينهما، وتراكت المشاعر السلبية بين القلبين لا يحسن أحدهما فهم الآخر، حتى قررت عمل خطة له ليثبت حبه لها فقامت بإرسال رسالة تخبره أنها مريضة،

وفي حالة حرجة في المستشفى، في تلك اللحظات انهار بكاءً واتصل بها ليطلب منها أن تطمئنه بلهفته الجميلة وعشقه لها وبصوت ينعصر ألمًا، يطلب منها أن تكون بخير،

حتى يأتي لرؤيتها ثم يخبرها أنها تعني له الكثير، وأنه يريد لها بجواره دائمًا، فلا يجب أن تصدق صمته وجموده، لتنتهي تلك القطيعة حيث استطاعت أريج أن تكسر حاجزًا كبيرًا، كان يهدد حياتهما الزوجية، بكيد النساء لكنه كان إيجابيًا ونبيلًا، إنه كيد المحب؛ فالمرأة تستطيع أن تجعل حياة الرجل سعيد أو تعيس؛

فالمرأة هي كنز دفين وثمان لا يكتشفه إلا الرجل الحقيقي؛ فرغم كيدها يمكن أن تحوله إلى طريقة إيجابية أو سلبية؛ فالمرأة هي أنثى جميلة رقيقة طيبة القلب؛ فهي الأم والابنة والخالة والعمة والصديقة والزوجة هي كل شيء في حياة الرجل، إذ أن المرأة

دار أماندا لنشر الإلكتروني

العظيمة تلهم الرجل العظيم، أما المرأة الذكية فتثير اهتمامه  
وتأسر قلبه مدى الحياة، ف وراء كل نجاح عظيم للرجل هو بسبب  
امرأة داعمة ومشجعة له.

بقلم/ مويسي سلسبيل

\*\*\*

# "أي كبرياء أمم جنوني لها"

أود أن أشفى من مرض الغيرة، ونيران فؤادي المشتعلة  
كالأمطار من عينا يطفئها، ولكن هذا المرض حتمًا هو مرض  
عقيم، ولكن أنا لا أحب أن أبوح به، ودومًا أخبئ جروحي بدواء  
اللامبالاة، وهذه العقاقير التي يبدو عليها انتهاء الصلاحية ولا  
تجدي نفعًا، في إحدى ليالي ديسمبر جاءت إليّ امرأة تصف جمال  
العاشقين وجمال العيون وعشقها والحب منذ النظرة الأولى،  
وجمال خشونه الصوت في الغناء وشيم الرجال من كرم  
وشجاعة لم تراها إلا في هذا الرجل.

فقلت لي: أليس لديك حب المعرفة له؟

قلت: كلا قالت عجبًا فلان ابن فلان لا تودين أن تغرمي فيه حسن  
الخلق والمنظر!

دار أماندا لنشر الإلكتروني

هبت نيران الغيرة وتسارعت نبضاتي وبدأت يداي ترتجف فقلت  
لها: كلا ببرود وأنا أغلي والسعير في فؤادي

حتى رأيته أمامي وبدأت اطمئن ولكن عيناها لم تكف عنه

فقال السلام لأرواحكم جميعًا وروحي لمعشوقتي

وإن كانت ماري كوري تفوز بأول امرأة تفوز بنوبل فأنا من  
ينبض لها فؤادي تفوز بأول امرأة بنوبل روعي، وإن أميليا  
إيرهارت أول من تحلق بالطائرة، فأنت يا معشوقتي أول من  
تجعلني أحلق بين ذراعيك وأطلع إلى سمائي وهي اتساع بؤبؤ  
عينيك

وأن أستنشق أوكسجيني من كلماتك حينما تنسيق وتصدرين  
أصوات فأنا مغرم بك ولن أرى حكمة مثلك

ولن أحظى بامرأة تجيد رسم ابتسامة شفقتي ورسمها بفراشاتها  
وألوانها، ولن أنال واقعي مرصعًا بالخيال إلا بين سطورك، ولن  
أكون أسطورة وأمير يخلدني التاريخ لولا حروفك وحبك؛ فأنت

دار أماندا لنشر الإلكتروني

الحكمة والوعي، والدواء، والفرح، والعطاء، والصبر، والجمال،  
والمسكن، والوطن، والغربة، فراقك انتِ أم تغرق بتفاصيل  
حرصها.

وحبيبه تغرم في عيناى

وابنتاً تغرقني حنانها

وظفاتي الكبيرة التي لا أستطيع أن أقول لها ممتن وأثني عليكِ  
الحب فقط.

هي لم تحاول أن تغريني برونقها وبخصلات شعرها حينما  
ترميها خلف اذنيها، ولا بطلاء أظافرها، ولا بعطرها الذي  
أغرق فيه، هي من جذبت فؤادي لروحها، أنتِ سيدة قلبي، وسيدة  
المطبخ، وسيدة العمل، وسيدة الكون، أيعقل أن أكون أسير عيناكِ  
إلى الأبد؟

إلى شريكه العقل

انتِ اكتمال البدر واشراق الشمس

انت حروفي وكلماتي

انت المقدمة وكل أهدافي ومحتواي وخاتمتي

انت المنطق والمنهج انت بهجتي و عنواني

انت نرجسيتي وانفرادي

انت عزلتي ومجتمعي

انت الساقى والقاطف

انت الحاكم والحكيم

انت الابهر والبطين

انت المزاج

انت ألواني

انت لحنى

انت كبرىائى

انت قوتى وكل ضعفى

انت لؤلؤتى انت كل الوانى انت قلمى انت يا امرأة اغلقت وجود  
جميع النساء انت الكفاية انت الكلمة التى صمت بعدها الشيخ  
والصغير والكبير انت مالا ينطق وكل النطق انت اعجوبتى انت  
من سار تحتك الكون ومن وضع الله تحت قدميك الجنة انت كل  
المجتمع وكلى.

بقلم/ ظلال حسن -العراق

\*\*\*

# "سمكة، عصفور وكبير"

هي فراشة على هيئة فتاة، هي جناحات تعني حياة، هي طوق نجاة، هي سلام وسط الازدحام، هي اختصار تحقيق الأحلام، موجودة في قلب الواقع ليست فقط بالمنام، هي رسالة دنيا من كونها طفلة فزوجة حتى كينونتها كأم، من ترعرعها طالبة حتى صومعتها كعاملة، من روح العلم حتى قلم الأيام كأعظم مدرس لها، هي ؟

محاك ما بين النجدين، خليط من المجد واللين، مزيج من القوة والضعف، مرادف للحب والصبر، تضاد لما هو معروف بالعطاء والبغضاء، هي كوب من العاطفة وكأس من التعقل، قنديل نور وغرفة يسكنها الديجور، هي شمعة شغف وفي نفس الآن لهيب حارق، لا ليست بالمخلوق الخارق إنما هي قهوة مرة فمن لا يعجب بها، وفكر لائق، هي موج بحر لابد لأن تدرك تفاصيلها أن تكون بمدى جزرها غارق، سمكة تهوى عصفور

دار أماندا لنشر الإلكتروني

فهي السمكة والعصفور لها أن تزهر أينما وجدت ولها أن تفوح  
طينًا وغمامًا، هي صخرةٌ يتربعها شجرة وشتلةٌ بحاجة قطرة ولا  
يمكن أن تطلب السقيا، هي؟ كيد ينثر رحيق وبلسم أرق من  
صديق، فمن لها أن تكون سوى حواء؟ وكيف للكون أن لا يكون  
من دونها حواء؟.

بقلم/ مجدولين ماجد السقا

\*\*\*

# "امرأة ذات عقد بنفسي"

وبالحديث عنها لا اقتباس ولا حديث يصفها، كطاقة الزهرة هي  
لا تجمل إلا حيث تتعدد الألوان وتتناسق أو كفرقة الموسيقى تكمل  
الطبل ما نقصه المزمار ولا تجمل الموسيقى إلا بها،

فإن رأيت الرجل حبًا في التعميم رأيتها هي تحب التخصيص.

هي تحب في العلم المثال الجزئي،

لعيناها يقف الجمال خجلًا من جمالهن..

تعجز حروف اللغة الأم الثمانية والعشرون عن وصف براءتها،

لها جمال سكن قلبي وفكري

لأنها باختصار تجمع كل تفاصيل الجمال والنقاء...

هي أم وأمة وأنسة وفتاة وأثنى

عفوية لا يشبع قلبك من الحديث معها،

مزاجية لا يستقر لها حال،  
كريمة إن سئلت، لا تمنع إن قصدت لا ترد،  
وإن طلبت لا تتوانى،  
لها روح إن تخلت قسوة العالم لأذابتها وأبدلتها رقة ولين،  
سيرتها تكفي، ملامحها تشفي،  
براءتها الخام هي السر الكامن في كونها أثنى ذات قلب طيب،  
هي نصف الحياة، هي البياض،  
هي قطرة غيث لأرض قاحلة لا تنجذب لاهتمام الناس لأنها  
مهتمة لذاتها،  
هي تعرف أنها ليست كل يوم جميلة،  
وتدرك أن حالة الجمال متغيرة  
لكنها تدرك أن الجمال لا يشكل لها هاجسًا،  
هي آمنة ومطمئنة أنها جميلة حتى عندما لا يرى الناس ذلك،  
وعندما تريد أن تهز الدنيا بجمالها فهي ستفعل ذلك،  
هي لا تبالغ دائمًا في التجميل والتزين؛

دار أماندا لنشر الإلكتروني

فهي ترى أن جمالها على المستويين الخارجي والداخلي فتاة بل  
امرأة، بل غيمة،

بل نجمة سقطت من السماء لتضيء العالم ذات عقد بنفسجي.

بقلم/ منور وصال -الجزائر

\*\*\*

# "كائن غامض"

المرأة تعتبر كائن غامض بالنسبة للرجال، فلا أحد قادر على فهمها، فتعتبر كاللغز للرجال، كلمة الإمراة متكونة من عدة معان، فنجدها أولاً بنت أباها، ثانياً أخت أخواتها، ثالثاً هي زوجة زوجها، رابعاً هي أم أولادها وصديقتهم، خامساً هي ربة منزل، لديها هي عدة أدوار في المجتمع، فنرى شباب اليوم يعشقون أهم لأنها من أنجبتهم، واهتمت بهم، كم جميلة كل هذه الأدوار، التي تساهم في نشأ بيئة رائعة! هي المرأة.

بقلم/ رتيم حياة

\*\*\*

# "سُمِّيْتُ أَنْثَى لِلأُنْثَى"

وامرأة لمرونتي، سُمِّيْتُ بنصف عقل لأن الأنصاف تعرف بعضها لكن الكمال لا يعرفه الناقص، عشت بلا ماضي وأجبروني على مستقبل فارغ، أنا مرآة أعكس جمال الدنيا ورحيق الآخرة، الجنة جنة بحور العين وجهنم نار بالشياطين، كل ما هو أنثى جميل وكل ما هو ذكر شرير، نحن بنات الفخر والعز من شيمنا، نا صغيرة البيت وكل ما هو آخر عنقود حلو، أنا الأخت الصغيرة،

أنا الابنة الصغيرة، بلا تفكير أنا حنونة لكن حنيتي في كيدي، غضبي في كيدي، لا يفهمونني، لا يشعرون بي، في غضبي سعادة، وخلف سعادتي غضب، والاثنين أنا، رزق وراء دعاء مطول، حنان خلف انتفاخ مقلتي وكلهم أنا.

بقلم/ حابس صوفيا

\*\*\*

# "حكايات العرب"

لطالما عُرفت المرأة بكيدها العظيم وذكائها المريب فأصبحت مَحَط العديد من حكايات العرب قديمًا، فكانوا يضربون بها الأمثال في قصصهم واحدة تلو الأخرى....

ففي رواياتهم الجمّة كثيرًا ما يتحدثون عن كيدها مُتجاهلين تمامًا أحاسيسها وتضحياتها ومشاعرها الرقراقة، بل ومتناسين أيضًا مجهوداتها الجبّارة في العديد من مجالات عيشتنا هذه.

فالمرأة بطبعها حساسة، لطيفة، تحب من كل قلبها، وتعطي كل ما عندها، فهي الحجر الأساسي للسعادة التي نعيشها، كما أنها أساس القوة والدفع لأطفالها إلى الأمام كما تدفع بزوجها إلى التقدم والرقي، فهي الأم مدخل الجنة، وهي الأخت ذات النبض الوجداني الدائم بل إنها نبع يروي الحب والحنان، ثم إنها الابنة، فهي الحياة والروح المتفائلة ذات رائحة الياسمين...

يقول الله تعالى

"وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا  
وَحَمَلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا"

هَلَّا تَسَاءَلْتُمْ يَوْمًا عَنْ مَصْدَرِ الْبَهْجَةِ وَالسُرُورِ الَّذِي يَمَلُئُ الْبَيْتَ؟؟  
نعم إن مصدره وردة وزهرة يفوح منها الحب والحنان والعطف  
والرأفة والقسوة أحيانًا؛ فمشاعر المرأة هي العامل الرئيسي في  
حياتها والمتحكم الأساسي في سلوكها وأفكارها وسعادتها وكما  
يقول صلى الله عليه و سلم (من كان له ثلاث بنات فصبر عليهن  
وأطعمهن وسقاهن وكساهن من جدته كنّ له حجابًا من النار يوم  
القيامة ) -صحيح ابن ماجه- ،دون أن ننسى أن المرأة تضحى  
من كل قلبها ومنذ الأزل ألم نشهد حروب النساء الحرائر! ألم  
نشهد الكثير من الشريقات المضحيات بأنفسهن! فلنضرب الأمثلة  
أولًا بمن هن قدوتنا في هذه الحياة، نعم إنهن الصحابيات  
الشريقات في العديد من غزواته صلى الله عليه وسلم ضد الكفار  
كنسبية بنت كعب المازنية، أسماء بنت يزيد، عائشة بنت أبي  
بكر، وأم أيمن بركة الحبشية إلى غاية قدوم المستعمر الفرنسي  
الغاشم، لطالما عُرِفَت الأنثى بمهاجمتها له وتصديها لطغيانه دون  
أن ننسى مشاركتها في العديد من التخطيطات والمناورات  
للإطاحة به كلاله فاطمة نسومر، جميلة بو حيرد، حسبية بن  
بولعيد، نفيسة حمود وغيرهن من الثائرات

دار أماندا لنشر الإلكتروني

ولنلتفت الآن نحو المجال العلمي والذي عرف تقدمًا هائلًا في العديد من أقسامه، ونذكر بذلك اختراع غسالة الصحون لجوزفين غاريس كوكران، تقنية الإرسال اللاسلكي لهيدي لامار، نظام اختبارات البول لهيلين فري، وأخيرًا المادة الواقية من الرصاص لستيفاني كوليك،

والآن دعونا لا نذهب بعيدًا بالزمن فلنبقى قريبين من الأنثى وتضحياتها التي نشهدها أمام ناظرينا حيث تتولى الأم أنبل الأعمال مُهدية وقتها بالكامل لرضيعها ولطفلها ألا وهي الأمومة؛ لتضحي بذاتها وبكلها من أجل استمرار حياة أسرتها وسعادتهم؛ لذلك فسعادة البشرية مرهونة بوجود المرأة، نعم بوجود المرأة التي يجب عليها أن تعلم أنها كونه امرأة فهي الأقحوان و الياسمين وفصل الربيع، بل هي قطرة غيث لأرض قاحلة، وتحية مني لكل امرأة.

بقلم/ بن سالم ضحى-الجزائر

\*\*\*

## "أنيسة الروح"

هُن زهرات المجتمع، والجزء اللطيف منه، هن كما أطلقت على  
كوكبهن سيبتون بكوكب "زُمردة" رقةً ولطافة...  
المؤنسات الغاليات، من يرسمن بأطيافين التي أشبه بالفراش  
البهجة على سمائهن، هن اللائي يرافقهن الفراش كمرافقته  
للورود...

هن رائدات المجتمع؛ فهي المعلمة التي على نسق علمها تُنشأ  
الأجيال، وتارةً هي الطبيبة التي ببلسمها يُمحي الداء والدواء...

وعند قولي هي الأم، هنا تقفُ حروفي عاجزة؛ وينضب حبر  
قلمي مستعصياً وصفها؛ فسطور شعرٍ أنطمه في سردٍ عنها لا  
يكفي...

وعندما يقولون "للمرأة كيدٌ عظيم" فهي لا تلجأ للكيد إلا تُغلب  
على أمرها، فتكيدُ المكائد حتى مازقها...

دار أماندا لنشر الإلكتروني

ومن منبري هذا، لأقول: " إن لكيدهن رحيق، ومكيدهن عبير،  
وجُل ما يستحدثن مُبتكرٌ  
وحدِيثٌ.

بقلم/ مرح إبراهيم سلوم- سوريا

\*\*\*

## "النساء"

هن النساء يحملن على أثقالهن أعباء الحياة، يبنين أحلامهن في  
شتى المجالات، رَفَعْنَ رؤوسهن في السماء شامخات، من  
غيرهن الدنيا انكسارات، هن قويات قادرات،  
للصعاب محطّات، رموشهن سيوف قاطعات، كلامهن سهام  
مصبات،  
أميرات يُلْبِسْنَ تاج ملكات، حلوات شهد عسل ضاحكات،  
عيونهن نار حارقة، على المرابين نازلات، هن النعيم لمن أحبين  
والجحيم لمن كرهن، مهما تحدثت لن أصف جمالهن  
فهن قدوة لا حياة دونهن.

بقلم/ وردة بالحاج رحومة

\*\*\*

# "هي"

من هي؟ هي الحنان والعطر والدفء، والسند والفرحة، أحقًا من هي....؟

المرأة كل هذه الصفات تتميز بها، والتي هي المرأة والشيء الذي يؤلمنا هو حزن المرأة مهما كان نوعه لأن حزنها عميق، وجرحها غائر؛ فالرجل الذي أسعد امرأة حزينة كان قد فعل شيئًا فوق العادة كما لو أنه أراق دماء الحزن كله من هذا العالم، فأقول لكي يا زهرة تنور وسط عالم مختلف الحزن لن ينفعك بشيء لأنه مهما طال حاله أو قصر وقته لا يؤدي إلى نتيجة....

يا عزيزتي أحيانًا ستكونين امرأة أكثر من اللازم ذكية جدًا، جميلة جدًا، قوية جدًا، ستكونين أكثر مما ينبغي في شيء معين وهذا سيشعر الرجل بأنه أقل رجولة وستبدأين بالتفكير بأنك يجب أن تكوني أقل

دار أماندا لنشر الإلكتروني

أكبر خطأ يمكنني ارتكابه هو إزالة الجواهر من تاجك لكي تسهلي على الرجل حلمه.

أنتي لست بحاجة إلى تاج أصغر بل لرجلٍ أكثر ثقة بنفسه ليساعدك على ارتداء تاجك يا لك من كنزٍ يحمل نورًا براقًا ولمعانًا.

يقولون أن النساء ثلاث..

امرأة من نار،

امرأة من نور

امرأة من رماد

المرأة النار لا تقترب منها كثيرًا وكن على حذر من تقلباتها، إذا اقتربت كثيرًا احترقت، وإذا ابتعدت كثيرًا انطفأت حرارتها وتجمدت مشاعرك.

المرأة النور

فهي الهداية... لها روح تتجاوز حدود البشر وتستطيع أن تسعد كل من حولها، وهذه المرأة تشاركك في كل شيء، وإذا غابت أظلمت الحياة وانطفئت أضواء الكون.

المرأة الرماد

دار أماندا لنشر الإلكتروني

قليلاً ما تشعر بوجودها إنها معك وليست معك ولا تجد لديها شيء. فلا هي النار التي تمنحك الدفاء ولا النور الذي يمنحك الهداية...

كانت في الأصل حريقاً وهدأت، وكانت نوراً وانطفأت ولم يبق منها غير بقايا الرماد.

"هل هناك امرأة استثنائية"

نعم هناك ..... جمعت النار والنور والرماد وتشعر معها بأنها "الحياة" ... أحيانا تراها نوراً يضيئ أمامك الأشياء وأحياناً تراها هادئة مستكينة تشبه الرماد.

وإذا أحببت غارت وخرجت من جوفها البراكين وانطلقت الزلازل واشتعلت النيران، وتلمس النار بيديك وتتحول إلى نور وتهداً كل الأشياء بينكما فترى النار والرماد ولا تدري من منكما احترق.

بقلم/ لحرش أمينة

\*\*\*

# " نور و نار "

بداخل كل سيدة منا هذا الثنائي .. خلقنا من الطين .. لكن النار تجري في عروقنا وكيف لا !! فرب الكون قال " إن كيدهن لعظيم.. "

أما النور .. فيضيئ ظلام الدنيا بعطفها..

من إكرام الله لك أنه خلقك امرأة لديك من القوة ما لا يحمله أي كائن آخر في هذا العالم .. هذا فخر لنا نحن النساء .. أننا نحمل أسمى رسالة في العالم رسالة مليئة بالحب والعطف .. ولو فاقت النار حدود النور ولو تجاوز كيدنا حدود عطفنا .. ستبقين مكرمة في الدارين لمجرد كونك امرأة .. من نورٍ و نارٍ.

بقلم/ عبير إبراهيم

\*\*\*

## "الأنثى"

خلقت الأنثى استثنائية بذاتها، بروحها ومكانته، اذكرها الله في كتابه الكريم، وحفظ حقوقها وأعلى شأنها في الدنيا والآخرة؛ وأعادها لها رسولنا الكريم بعد أن انتهكت بكل وحشية في الجاهلية فوأدوها وقتلوها وحبسوها، وطمسوا هويتها وشعلوا منها جسداً للشهوة والإنجاب لا غير؛ الأنثى بطبعها تحمل رقة العالم بين ثنايا روحها؛ تواسي وهي مهمومة؛ تسهر وهي متعبة؛ تداوي وهي مجروحة؛ وحزن مع من لا تعرفه حتى؛ هذه هي الأنثى قلبها يسع حتى الغريب، الأنثى رائعة ببساطة لأنها يمكن أن تكون لنا وطناً إن عرفنا قيمتها وأحسننا معاملتها وفقاً لتقلبات مزاجها الذي لا تتحكم به فهو لا إرادي بالنسبة لها...

الأنثى: هي من قال فيها رسولنا الكريم رفقا بالقوارير؛ قد تحمل الأنثى حيناً لا مثيل له وتغمرك بحنانها، قد لا تكتفي منه ولكن إن دست على كرامتها وانتهكت أوثتها وكسرتها ستظهر مخالباها

دار أماندا لنشر الإلكتروني

وتتحول إلى رجل في ثياب أنثى لتظهر لك قوتها وتغرس مخالبتها وتأخذ حقها، صحيح أنها ضعيفة بطبعها لكن الأيام والمواقف والصدمات تعلمها القوة والصبر والتحمل لتنفجر يوماً كبير كان ثائر، هكذا هي الأنثى قد تحمل رقة العالم بين عينيها ولكنها تخفي قوة قد تدمر كل من حولها، مشاكسة بلطف، عنيدة برقة، متمردة بلين، معادلتها بين الصعب الممتع حلها..

أحياناً ترى فيها طفلة راشدة مجنونة عاقلة...

وأحياناً تراها أنثى بسيطة ناضجة معقدة..

هكذا هي الأنثى فاتنة في بساطة تعقيدها...

إن أعطيتها الاهتمام والاحترام أعطتك حناناً وراحة تنسيك هم الدنيا وما فيها؛ وإن خذلتها وقسوت عليها وكسرت روحها؛ نست أنها أنثى وتحولت لبركان شرس يأكل الأخضر واليابس؛ فالأنثى تصنع نفسها من جديد وترمم روحها بإحكام تأثر بعد تلك الصدمات وتلك العواصف، تكاد تكسر أغصانها وتقتلع جذورها لكنها تبقى صامدة للنهاية...

هذه هي الأنثى بكل أدوارها؛ اتخذت دور الأم فوهبت نفسها لأولادها وسهرت الليالي من أجلهم وأعطت روحها في سبيل سعادتهم؛ وفي دور الأخت كانت سنداً لا يميل وعضواً جميلاً، وفي دور الزوجة كانت مطيعة، وقورة مصونة لشرفها ومخلصة

دار أماندا لنشر الإلكتروني

لزوجها، وفي دور الابنة كانت خيرهن وأحسنهن، كانت الضحكة التي تزين منزل أبيها، والعون الذي يسند أخوانها، والبنت البارة التي تعين والدتها.... وغيرها من الأدوار فهي جزء لا يتجزأ من هذا العالم...

قالو عنها كيدهن عظيم ونسوا أنهم من أودوا بهم للكيد، عجباً لكم أيها البشر!

صحيح أن بعضهن كذلك لكن لا تحكم على الكل من الأقلية...  
عجباً أيها البشر!

تكسرون كل جميل بتلك الأرواح النقية، تخونون العهد، وتحرقون أرواحهم وتنتهكون عرضهم، لا بل وتستقون عليهم، وما الاستقواء على الضعيف إلا ضعف وقلة احترام ونقص في الرجولة، جعلتموهن حبيسات لأحزانهن وتقولون كيدهن عظيم، نعم كيدهن عظيم ولكن

عليكم أنتم سترون كيدهن إن دستم عليهن ونسيتم حقوقهن ومكانتهن وسلبتن كرامتهن....

رفقاً بالقوارير فإنهن والله سنداً لا يميل إن أحسنت معاملتهن وعرفتم قيمتهن وصبرتم على تقلبات مزاجهن سترون سعادة العالم بين أيديكم.

دار أماندا لنشر الإلكتروني

لك سيدتي أهدي كلماتي، ومالي في رسم أيامي سوى الكلمات،  
كيدك عظيم من له شك في هذا؟

العاقلة السانجة، الطيبة الماكرة، الحبيبة العدو، المرأة هكذا  
بمجرد أن تقرر تنفذ، كيدها، تفكيرها عظيم كما تقولون، لكن  
سلبيته أو إيجابيته أنتم من تحددونها!..  
أنا المرأة.

سأكون لك نور يخرجك من معركة الحياة فائزًا، بجناح الحب  
مرفقًا،

ويمكن أيضًا أن أكون لك نارًا تحرقك بلهبها ودخانها قبل أن  
تقترب منها حتى!..

أن تحترق أو تضيئ، هذا قرارك.. وبيدك أنت!..

كيدنا عظيم، لكن حبنا أعظم..

كيدنا عظيم وشرارتنا أيضًا!..

يقولون أن المرأة تتميز بالعاطفة، والله صحيح، لكني سائلتك:

هل وجدت رجلًا استطاع أن يغلب بعقله امرأة؟!..

لا والله... ولا في الأحلام!..

"المرأة عقل وقلب، رجل وامرأة، عاقلة وطفلة، ربيع وخريف..."

أنت فقط اختر ماذا تريد منها...!

وكما تقول الحكاية:

دار أماندا لنشر الإلكتروني

"كيد النساء غلب كيد الرجال"

وكما أقول أنا:

اقتبس منها شعلة تضيئ حياتك.. واحذر أن تحترق!..

بقلم/ سهيلة النوري

\*\*\*

# "المرأة وحرية المجتمع الغربي"

أصبحت الكتابات حول المرأة من أوائل الألفيات غريزة لدى البعض؛ نظرًا لبروز ظاهرة الحرية في المجتمع العربي، حيث اتخذت هذه الكتابات وجهات مختلفة ومتعددة، ولكنها ركزت على أدوار المرأة من مختلف نواحي الحياة، دورها في المنزل، وفي التعليم، وأيضًا

في المجتمع، باعتبارها ركيزة من ركائز المجتمع العربي، وباعتبارها تلعب دورًا هامًا داخل المجتمع العربي.

وأنا أيضًا سوف أحاول تتبع وجهات النظر المختلفة والمتعددة لدراسة المرأة، في نظري أن المرأة العربية تتميز عن نظيرتها

دار أماندا لنشر الإلكتروني

في الدول الغربية، بحيث أن المرأة العربية مختلفة عن أي امرأة أخرى، تتميز بـمميزاتها وخواصها.....

في حقيقة الأمر أن المرأة العربية لا تتستر بقناع التقدم والتطور الذي يجول المجتمع العربي، بل أنها متسترة بأخلاقها وعفتها والأهم انها متسترة بحجابها الذي لا يُلبس إلا أن يزيدا جمالاً وروعة، لا تغرها أكذوبة التحضر والحرية التي اخترعتها المتبرجات، بل أن عقل المرأة العربية أكبر من أن يهوس لها بأكذوبة الحرية.

لم تنزع كلمة (الحرية) تربية المرأة العربية، أكثر ما نزعها تقليد الغربيات في كل شيء.

إذا عدنا 20 سنة إلى الوراء سوف نجد المرأة التسعينية تختلف عن امرأة القرن الحادي والعشرين، تختلف عنها في كل شيء، لن نهرب من أمر الواقع ونقول أن المرأة قبل كانت جاهلة، والآن أصبحت متطورة، لا لا ما زادها هذا العصر إلا جهلاً،

دار أماندا لنشر الإلكتروني

أجل فقد جهلت المرأة العربية في القرن الحادي والعشرين أمور دينها، وأصبحت منفلتة من تربيته وأخلاقها وثقافتها العربية، واتجهت نحو المسمى بالحرية والتطور الذي تتبعه الغربيات، فأصبحت من المتبرجات، الواشحات....

قد خدعتها أكلوبة التطور حتى فقدت شخصيتها فأصبحت تتشبه بالرجل، فقدت حتى تلك المميزات التي كانت تتميز بها عن غيرها، فأصبحت نسخة مصغرة عن الغربيات.

عزيزتي، استيقظي ما دمت أنتِ لم تذهبي إلى قبركِ، فوالله عندما يأتيك مالك الموت سوف تندمين على الحواجب التي نمصتها، والملابس التي قصرتها، والشعر الذي قصصته فأصبحت مثل الرجل، مازال هناك متسع من الوقت مادامت روحك في جسدك، أما عندما تغادرين فسوف ينتهي كل شيء، لن يبقى إلا انتي ومالك والموت واعمالك، إن صلحتي صلحت أعمالك وإن فسدت فسدت أعمالك، فأعدي للسؤال جوابًا.

## المرأة والأسرة

يقولون أنه إذا صلحت المرأة، صلح الأولاد.  
وهذا ما ينطبق على المرأة العربية، فتجدها سالحة، وأولادها  
صالحون، نتيجة تلك العفيفة التي ربته فربت جيلاً كاملاً، جيلاً  
يحافظ يحترم ولا ينهرها، ولا يتخلى عنها.  
إذا تعلمت المرأة أمور دينها أصبحت ملمة بكل شيء، والأهم  
أنها سوف تخرج جيلاً يحافظ على دين ولا يسقط في أكلوبة  
الحرية.

قد يظن البعض أن القوة باختصاص الرجال فقط، لكن الحقيقة  
إن المرأة تتميز بقوتها أيضاً.  
عندما تريد فإنها سوف تصبح قوية تفوق قوتها الرجال.  
عندما تريد سوف تظهر للجميع قوتها.  
فقط هي مسألة إرادة لدى نساء فقط.

دار أماندا لنشر الإلكتروني

لا ننسى أنها تلعب دورها داخل المجتمع، أستطيع أن أقول هي نصف المجتمع، هي المربية، هي المعلمة، هي الطبيبة ، والمحامية هي نصف المجتمع، إذا صلحت صلح المجتمع وإذا فسدت فسد المجتمع.

بقلم/ فاطمة الزهراء الغازي- المغرب

\*\*\*

# "رقة اللّثى"

لأنّكِ نصف المجتمع كوني قويةً صبورةً، متحملةً للصعابِ.

عاشقةٌ لهدوءِ الموسيقى، بعيدةٌ عن الأحزان، قفي بقدميكِ  
لمواجهة الحياة؛ فأنتِ الأمان والملاذ، أنتِ من صنعتِ الرجال  
بقلبكِ الحنون المحبِ.

رغم إنكِ عاطفية إلا إنكِ امتزجتِ بنوع من القسوة لتكوني أنضج  
وأقوى لتربي جيلاً مليئاً بالصمود؛

فأنتِ هشةٌ بالإحساس والرقة، سريعة الغضب والبكاء؛ لأنكِ  
كالطفلة مرنة، بريئة بين اليدين في الأحضان،

لقد أعطاكِ الله من أقدس الصفات؛ فأنتِ أمٌّ لأطفال، وأختٌ مرهفة  
المشاعر فكل تلك الصفات

دار أماندا لنشر الإلكتروني

خلقت بكِ وحدكِ؛ لأنك عظيمة بكل معنى الكلمة، دمتي أيتها  
المرأة بكل ما فيكِ.

بقلم/ اسلام بني اسماعيل

\*\*\*

## "عروس أبريل"

غريبة في حبها وكأنه ليالي مارس لا باردة ولا حارة، لا تبعد  
ولا تتعلق، في كل دقيقة يتغير جوها مرة إلى طفلة مشاغبة،  
ومرة إلى أنثى مسيطرة عليّ، وعلى كوكبي وعلى قلبي المسكين  
الذي قد نسي في أي سن من عمره يعيش مع تلك المغرورة، هل  
أنا شاب عشريني أم عجوز في الأربعين يا ذات كيد عظيم؟ ماذا  
قالوا لك عني كي تعذبي فؤادي هكذا؟

تقف خلف باب المنزل في المساء وترسل لي عبر حاجبيها  
نظرات عتب وكأنني لا أريد وصالها ولا تعلم أن مجيئي من عملٍ  
شاقٍ من أجل أن أكسب مال كي أرضي والدها لكي يعطيني  
إياها وتكون لي وحدي زوجه وأم أولادي؛

دار أماندا لنشر الإلكتروني

فاصبري وأحسني الظن في رجلٍ يتعب من الصباح إلى المساء  
من أجل عيناكِ ولا تزيدي همومي بهذه النظرات القاتلة.

بقلم/ جنى الكوردية "أبنة عائشة"-العراق

\*\*\*

# "بهجة الحياة"

إنها بهجة الحياة، زهرة الربيع وسر البسمات؛ فلا قلب كقلب  
المرأة ولا روح أحن من روحها.  
لأنها أنثى تهدي الحنان وتبث الحب في كل مكان.  
البارحة نبأني القمر بأنها أجمل إنسان.  
إنها تضيء الدروب وتشحن الصدور المتعبة.  
لأنها امرأة فهي لا تعوض، جرب أن تضع العالم بأكمله في  
مكانها وستجده فارغًا.  
هي رمز الحياء والعفة، رمز الرقة والصفاء، لكن إياك خدشها  
فستتحول إلى زهرة برية تتخللها الأشواك وستتلقى منها عدة  
صفعات.

دار أماندا لنشر الإلكتروني

هي نبع الحنان ولكن قوية في ذات الآن، كإيقاع موسيقي عذب،  
هي تقف لها النفوس مهزومة الوجدان، هي قضية لها مبدأ  
وهدف، هي أعظم من التراث وأقدس من الحضارة، تضمد  
الجراح النازفة، وتنبثق كالنور في قلب الظلام.

المرأة هي من تعلمك معنى الإنسانية فقد أوصانا الدين بالحفاظ  
عليها فرققاً بالقوارير.

هي كنجوم متألئة تسبح بحرية تبعث السرور والاطمئنان فتجعل  
من المكان فاتناً وتجعل للزمان ألحان.

بقلم/مريم لقطي- تونس، فرنانة

\*\*\*

# الخاتمة

نرجو أن يكون هذا العمل بمستوى عقولكم الراقية وذوقكم الرفيع،

متمسكين بالأمل ليمضي بنا قطار الحياة نقوده بشغف ووعي،  
منا من يبلغ غايته، ومنا من ينال شرف التجربة، ودوننا من يظل  
عاجزًا في طريق الخوف فتسحقه الحياة تحت عجلات دورانها.  
واجه حاضرنا بقوة تستلهمها من ماضيك، فكلنا الطالب المتعلم  
والمعلم في رحلته فحذاري من الهرب، حاول ثم حاول ثم حاول  
حتى انتهاء أجلك؛ فالمتعة بالرحلة أعمق من متعة الوصول،  
أتمنى لكم وصولًا آمنًا مع فيض محبة.